

م. سلمى داود سلمان

مادة اللغة العربية/ كلية العلوم للبنات

المرحلة الثانية

حروف الجزم والنصب والرفع والجر

حروف الجزم والنصب والرفع والجر : إن اللغة العربية لغة لا مثيل لها في قواعدها وتكوينها بشكل صحيح، لذلك يتواجد في لغتنا العظيمة حرف الجزم وحروف الرفع.

وأيضاً النصب والجر وسوف نعرف كل ما يخص هذه الحروف على حدة لكي نتمكن من فهم لغتنا بشكل صحيح .

ما هو التعريف بحروف الجزم؟

وتكون سابقة دائمًا للفعل المضارع وزراها في الإعراب كالتالي:

- ففي السكون إن كان آخر الفعل صحيحاً ولا يوجد به أي من حروف العلة فنستخدم السكتون بحيث يكون مجزوم بالسكون.
- حذف حروف العلة: تُحذف حروف العلة من الفعل المضارع، وهي الواو والألف الياء، ويكون في الإعراب علامة الجزم من خلال حذف حرف العلة.
- حذف التنوين إن كان هذا الفعل من الأفعال الخمسة فنجد أنه يعرب بحذف التنوين.

ما هي أقسام حروف الجزم؟

ستتناول الآن الأقسام الخاصة بحروف الجزم حيث أن هناك ما يجيز فعل واحد

وهو:

- لم : تقوم (لم) بنفي فعل المضارع عند الاستخدام في الماضي ومثال على ذلك هو لم يأكل محمد.

- لا النافية تقوم ببني الفعل المضارع مثل : لا تنس التسمية قبل الأكل.
- لما : وتنفي أيضًا فعل المضارع أثناء الاستخدام في الماضي فنرى : جاء يوم السفر وما تجهزوا.
- لام الأمر : وتدل على الطلب وتسخدم أيضًا مع الفعل المضارع مثل: ليكتب صاحب الكتاب في مجاله.

الحروف التي تجزم فعلين

نجد أن هذه الحروف هي:

من : وتكون مبنية على السكون.

إن : التي تستخدم في الربط بين الجملتين.

ما ومهما : مجزوم بالسكون.

حيشما وأين : يكون إعرابها في محل النصب للمفعول به، وهما يستخدمان للمكان.

متى : وتسخدم لنصب المفعول به.

حروف النصب

عندما تكون هذه الحروف قبل أي فعل مضارع، فإنها تؤثر عليه، فيصبح هذا الفعل منصوب، فيصبح هناك منصوب ظاهر ونصب معنوي، ويكون النصب الظاهر عندما نحذف حرف النون من خلال استخدام الأفعال الخمسة، ومن حروف النصب المعروفة هي:

أن : نرى أن هذا الحرف ينصب ما بعده مثل، أريد أن أكتب الدرس، فهذا الحرف يعرب بأنه حرف النصب في الجملة، ونرى أن كلمة أكتب هو فعل مضارع ولكنه منصوب.

كـي : يدل هذا الحرف على تعليل في الجملة، فنجد أن معه لام التعليل دائمًا،

مثل أقرأ لكي تفهم.

لن : يدل هذا الحرف على النفي في الجملة، ويكون قبل أي فعل مضارع، مثل لن أكتب الواجب، وهنا يكون هذا الحرف هو حرف نفي منصوب وأكتب فعل منصوب.

إذن : نجد أن هذا الحرف هو حرف نصب، وجواب وحرف نصب، ونجده في ثلاثة أوضاع وهم عندما يكون الفعل مستقبلاً.

وهو أن يكون مرفوع أو عندما يكون متتصدر ويعني هذا أن يكون هناك مبتدأ قبل الفعل، أو يكون هناك شرط، وعندما نجد الفعل متصل أي عندما نجد أي فاصل متواجد بين الفعل وإذن هنا لا يكون لها أي وظيفة ونرى هذا واضحًا من خلال هذا المثال وهو، إذن أنا أرفقك.

حروف الرفع

• هذا الاسم وهو الرفع كان ينسب إلى أبو الأسود الدؤلي، ولكن ظهر العديد من الأقوال نافية، ولكن من المعروف أن الرفع له أهمية كبيرة في القواعد الخاصة باللغة العربية.

◦ حيث يكون الرفع من أهم ما يميز بين الفاعل والمفعول.

◦ كما يميز المعاني بشكل كبير، وسوف نتناول علامات الرفع بشكل مفصل وزيادة على ذلك لابد من نعرفه أنه هناك رفع يحدث إن توافق المبتدأ فيصبح مرفوع شريطة ألا يتصل بشيء.

• وأيضاً نرى أن الفعل إن أصبح موقعه كاسم يصبح مرفوعاً ، ولكن نجد أن كل هذا لا يهم إن كان قد سبقه أخوات إن فنجد أن الأمر مختلف تماماً ويكون هذا المبتدأ منصوباً وليس مرفوعاً.

ومن حروف الرفع المعروفة هي:

الضمة

- بحدها في الفعل المضارع، الاسم المفرد، جمع المؤنث، جمع تكسير، كل هؤلاء يتم رفعه بالضمة، وتكون صيغة الإعراب هي مرفوع.
- وتكون علامة الرفع هي الضمة، ولكن أن كان في هذه الكلمة أي علة فنجدتها تعرب بالضمة المقدرة، ويوجد ثلاثة حروف تكون بدليلاً عن الضمة وهي الألف والنون والواو.

الألف

- إن كان الاسم المتواحد هو مثنى يكون الرفع هنا من خلال الألف، هذا الألف الذي يكون دليلاً على المثنى، مثل لعبت مرتين.

ثبوت النون

- ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون، وهذا يكون من خلال وجود الفعل المضارع المتصل بواو الجماعة، أو ياء تأنيث للمخاطبة، أو ضمير ثنائية.

الواو

- نستخدم الواو إذا كان هناك جمع مذكر سالم، فنقوم بوضع هذه الواو للاسم لتوضيح الجمع الذي حدث للجملة.

وعندما تكون هي علامة الرفع، وهناك من يستخدم لجمع المذكر الياء بدلاً من الواو، ولكن نجد أن الواو تقوم برفع الأسماء الخمسة أيضاً مثل جاء أبوك.

- ولكن لا بد من وجود الأسماء الخمسة في حالة المفرد، وإن كانت دون ذلك فيكون إعرابها مثل إعراب المستخدم للجمع والمستخدم للمثنى أيضاً.
- لا بد ألا توجد بصورة مصغرة لكيلا يتم إعرابها بالحركات، وأيضاً إن استخدمت مع ياء المتكلم يكون إعرابها عن طريق الحركات حتى وإن لم تكن موجودة مع الياء.

ما هي مواضع الرفع؟

نجد أن الرفع يكون في العديد من المواقع وسوف نوضحها جميعها من هنا مثل:

- الفاعل، المبتدأ، نائب الفاعل، الخبر، خبر الصفة، خبر إن وأيضاً أخواتها، اسم كان وأيضاً أخواتها، النداء المفرد ، وغيرها.

يكون الرفع في الأفعال كالآتي:

يكون الرفع فقط للفعل المضارع، فنقوم برفعه أثناء إزالة أي حزم به أو نصب.

هناك الرفع في الأسماء الذي يكون من خالل:

- بالنسبة للفاعل فيكون مرفوع، ولكننا نجد مثلاً إن وجد حرف الجر، نائب الفاعل، الخبر.
- المبتدأ، خبر إن. اسم كان، خبر لا التي لنفي الجنس، اسم الحرف الشبيه وليس.

حروف الجر :

في اللغة العربية هي أحد أنواع حروف المعاني العاملة (أي أنها تغير من إعراب الجملة عند دخولها عليها) المختصة بالأسماء، كبقية حروف العربية، حروف الجر مبنية دائماً أي أن لها حركة واحدة لا تتغير بتغيير موقعها من الجملة. حروف الجر حسب ما ذكر ابن مالك في ألفيته واحد وعشرون حرفاً مجموعاً في البيتين التاليين (ما عدا حرف لولا وبعد نادراً) وحروف الجر هي: من، إلى ، حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على ، مذ، منذ، رُب، اللام، كي، واو، وتأ ، والكاف، والباء، ولعل، ومتى)

معاني حروف الجر

من : تفيد التعييض مثل (خذ من الدرهم) ويمكن التمييز عنه عن طريق وضع بعض بدل ال من أي (خذ بعض الدرهم) والسببية مثل (من اجتهادك احرزت

النجاح) وهنا يمكن تمييزها عن طريق وضع سبب بدل من حيث تصبح (بسبب اجتهادك احرزت النجاح). وايضا افاده التوكيد وتكون معه زائدة وشروط استعمالها هنا ان تسبق ١_بنفي٢_ أو استفهام، ويكون مجرورها نكرة مثل (ما غاب من تلميذ) فتلميذ مجرور لفظا مرفوع محلا لأنه فاعل وابتداء الغاية مثل (صمت من الفجر إلى المساء): في غير الزمان كثيرا، وفي الزمان قليلا، ولبيان الجنس، وتكون أحيانا زائدة.

إلى: تفيد انتهاء الغاية في الزمان _ وهو أشهر معاني هذا الحرف _ مثل (صمت إلى يوم الخميس). والمكان مثل الآية الكريمة (سبحان الذي اسرى به ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) حيث أنت هنا إلى انتهاء غاية، وأيضا أنت من هنا بابتداء غاية «الشرح على». وقد يأتي إلى أيضا للمصاحبة مثل (من قعد عن طلب الرزق فقد ضر أهله إلى نفسه).

عن : تفيد المعاواة والبعدية.

على : تفيد الاستعلاء_ وهو أكثر معانيها استعمالا_ الحسي مثل (لا تجلسوا على ظهر الطريق) أي أن الجلوس هنا كان على الطريق وهو حسي لأن الطريق لا يحتوي على ظهر! أو الاستعلاء المعنوي مثل (وضعت القلم على الطاولة). وأيضا على الظرفية كقوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها). وأيضا التعليل كقولك (اشكر المحسن على إحسانه) أي لإحسانه، وتفيد المصاحبة كقولك (البر الحق أن تنفق المال على حبك له و حاجتك إليه) أي مع حبك له، وأيضا من معانيها تأتي بمعنى من كقوله (الذين إذا أكتالوا على الناس يستوفون).

في : تفيد الظرفية مكانية أو زمانية وتفيد التعليل.

حرف الباء : يفيد السببية، والإلصاق الحقيقى أو المحازى، والاستعانة.

حرف اللام : يفيد الاختصاص كقولنا (الحمد لله) فكل ما بعد اللام مختص بالحدث فقد اختص الحمد بالله والجنة والتعليق كقول امرئ القيس (يوم عقرت للعذارى مطبي) فقد عقر _ أي ذبح_ امرؤ القيس راحلته لأجل العذارى. وأيضا

تفيد التعليل كقولنا (وهبت لزيد كتاباً كثيرة) فالكتب صارت ملكاً لزيد بالمحبة.

حرف الكاف : تكون جارة ولها عدة معانٍ هي: التشبيه كقولنا زيد كالأسد.

أفادت تشبيهه زيد بالأسد ويكون مجروراً والتعليق كقوله تعالى (واذكروه كما هداكم) أي اذكروا الله لأنه هداكم لما أنتم فيه من خير (ما المصدرية + الفعل هدى) في محل جر والتقدير كهدايته لكم.

والتركيز كقوله تعالى (ليس كمثله شيء) فإذا رفعنا الكاف صارت ليس مثله شيء وإذا أدخلناها صارت أقوى لأنها توكيده.

حتى: تفيد الانتهاء حتى.

حوفي التاء والواو: يفيدان القسم (التاء خاص بلفظ الحالة أما الواو فلكل مقسم به).

مذ ومتى: يفيدان ابتداء الغاية في الزمان أو المكان أو تكونان بمعنى في.
رب: تفيد التقليل أو التكثير.

تشترك جميع حروف الجر في إفادتها التعدية إلى جانب معانيها الأخرى وقد تستقل بهذا الغرض فلا تفيد معنى سواه.

إعراب حروف الجر

حروف الجر غير معربة في اللغة العربية، فهي مبنية دائماً، أي أن حركتها لا تتغير بتغيير موقعها في الجملة. وبخال حروف الجر الأسماء التي ترتبط بها، فيُعرب الاسم بعدها في هذه الحالة اسمًا مجروراً بحرف الجر، وعلامة جره تكون الكسرة الظاهرة أو المقدرة في الأسماء المفردة وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير، والياء في جمع المذكر السالم والمثنى،
والفتحة في الأسماء المتنوعة من الصرف.